تشرين الثاني - ١ - (نوفمبر) ١٨٧٩ - ١٦ - ذي القعده ١٢٩٦ عدد - ٣ - من السنة الثالثة

BRITISH MUSEUM

# النحلة

## الجزء الثالث

في ١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٨٧٩

——:o:——

### افتتاح الانگليز مدينة كابل

افتتح الجنرال روبرتس الانگليزي مدينة كابل وشغل حصن بالا حصار واغتنم ١٨ مدفعا هجر منها خمسة لعطلها . ففي نهار الاثنين ٦ اوكتوبر (ت ١) رأى جيش الانگليز عسكر الافغانيين متحصنين في مكان على مسافة اميال من كابل وقبل الظهر بساعة هاجمهم الجنرال باكر الانگليزي فقاومه الافغانيون نحو ساعتين من قلة جبل عالي وقتلوا ستين نفرا من جنوده وحارب الافغانيون حرب الجبابرة حتى فرغ بارودهم ورصاصهم فانقلبوا على اعقابهم وفروا هاربين ولم يتمكن جيش الانگليز من استطرادهم ولا من استيسارهم ولكنهم رموا بالرصاص بعضا من الهاربين فقتلوهم . ثم دخل مدينة كابل دون مقاومة وشغلوا قلعة بالاحصار . وتم ذلك في برهة ٤٠ يوما منذ جرت مقتلة الجنرال كافنياري وارفاقه في كابل .

اما مدينة كابل فهي مبنية على ذيل سلسلتين من جبال صخرية . فسلسلة التلال التي الى الجنوب (سهيلا) تدعى "كوه تخت حصار" اي تل عرش الملك . وقلعة بالاحصار مشادة الى جانب هذا التل وفيها صرح الامير ومركز ادارة الحكم . وربما سمي هذا التل "خوجه سفر" باسم زاوية فيها ضريح ولي اسمه خوجه‌سفر . والهنود المستوطنون في كابل يدعون هذا التل باسم "بندر ديو" وهو اسم التل القديم قبل استيلاء المسلمين على كابل . اما السلسلة الشمالية فلا زالت تسمى باسم هندي "كوه اصا ماهي" ومعناه بالعربي "تل الام الكبرى" اي "الطبيعة" . والبراهمة يسمونه "براقريطى" وهي كلمة معناها "الطبيعة" بلغة السانسكريت . وللبراهمة على قلة هذا التل معبد لالهم وفيه حاجر يطوفون حوله اما حصون كابل فليست محكمة الهندسة ولا منيعة البناء . وجانب من بناء قلعة بالاحصار مبني بحجارة على صخر ولكن اكثر بنائها من الطوب والاجر المجفف في الشمس والترك يسمونه "كرپيچ" . وهذه القلعة لا تصلح للدفاع في حرب اوروبية . اما مدينة كابل فهي ذات ازقة ضيقة كثيرة التعاريج ومقسومة على حصص يسميها الافغانيون "محلات" وعلى كل محلة سور يحيطها وفيه باب صغير في شبه خوخة يدخل الناس منه الى داخل تلك المحلة ولشدة صغره يسهل قفله ويتمكن المقاتلون من المحاصرة ضمن ازقة المحلة . فلو وجد للعصاة الافغانيين قواد متحنكين في فن القتال لتعذر على جيش الجنرال روبرتس الاستيلاء على كابل لان كل حصة من هذه المدينة هي بمنزلة حصن منيع . اما "بالا" فمعناها "اعلى" وحصار معناها "حصن" فيكون معنى بالاحصار "الحصن الاعلى" وهو يشتمل على قسمين . القسم الواحد يسمى "بالا حصار بالا" والقسم الثاني "بالا حصار پاهى" اي الحصن الوطى فالقسم المسمى بالا حصار بالا شاده السردار جهان خان في عهد احمد شاه عبد علي ودام بناؤه من سنة ١٧٤٧ الى سنة ١٧٧٣ ميلادية . وقد استدل الناس من وجود نقود قديمة العهد في حفائر هذا البناء على انه كان في غابر الزمان القديم ديرا لعباد بوذه الهندي قبل ظهور الاسلام وكانت كابل تسمى باسم "كاپيلا" على عهد البراهمة وعباد بوذه وما زالت الى الان قرية صغيرة الى جوار كابل تسمى بهذا الاسم واستحكامات بالاحصار متصلة باستحكامات المدينة . وفي قلب بالاحصار فسحة واسعة وفي وسطها صرح الامير وحوله بساتين وحدائق الى غير ذلك من المنتزهات قيل كان الجنرال كافنياري مقيما في دار الى جوار صرح الامير . وفي قلب بالاحصار جبان قديما العهد لا يعرف اصل تاريخهما وهما مبنيان بحجارة مستحكمة البناء وكان امراء افغانستان يلقون في هذين الجبين جثث العصاة والمجرمين السياسيين في سالف الاعصار وفي اعلى جانب بالاحصار قطعتان ضخمتان من الرخام منقور فيهما عرشان ولكل منهما درجات يرقى بهما الى العرش وعلى احد هذين العرشين صورة ابريق لا يعهد له مثيل في تاريخ صنائع المسلمين فان حفر الرسوم والتماثيل يناقض العقيدة الثانية من عقائد القرآن . قيل يتصل عهد رسم هذا الابريق بعهد الامبراطور بابر الذي عاش ٢٠ عاما في كابل واثنى عليها غاية الثناء وقال احسن بقعة في الدنيا لشرب الخمر مدينة

كابل . وكان بابر المشار اليه يعتقد كابل خير مكان يصرف المرء فيه عمره . وكل من زار كابل من بعده قال بقوله ولا جرم ان موقع كابل من احسن المواقع فانها تشرف على سهول واسعة وهي مكتنفة بتلال وجبال هندو كوش المغطاة بثلوج مدومة . وفي قلب بالاحصار كان شاد سردار محمد خان برجا شامخا في بدء هذا القرن وكان يرقى الى اعلاه ويجلس هناك مع احبائه ابتغاء التنزيه وتسريح النظر في مناظر تلك السهول والمروج النضرة والافغانيون يدعون هذا البرج بلسانهم "كولاه فرنكي" اي القبع الافرنجي لكونه مبنيا في شكل برنيطة الاوروبويين المستطيلة . والافغانيون يحمون المواطن العالية طبعا ويولعون بالسكنى في الجبال المرتفعة ويوثرون الموت على فراق جبالهم . والذي قتل لورد مايو حكمدار الهند في جزيرة اندمان كان افغانيا . وقر بعد قتل الحكمدار ان الذي حمله على قتله لم تكن مواد سياسية بل جنسية الى الوطن وقال لما طالت مدة اغترابه عن جبال افغانستان سئمت نفسه من الاقامة في السهول فاختار قتل الحكمدار بحجة ان يقتل لاجله ولا يتعذب بالم البعاد عن جبال مسقط رأسه . ولما كان بابر بحاضرة اغرا اشتهى ان يدفن في كابل . واوصى اذا مات في اغرا ان يحملوا عظامه ويدفنوها في كابل ولما مات سنة ١٥٣٠ اجرى احباؤه وصيته وحملوا عظامه الى كابل ودفنوها في قبر لا زال منظورا الى الان . اما بالاحصار باهين ففيها نحو الف دار . وهي تنقسم على محلات او حصص الواحدة منها تسمى "محلة العرب" وسكانها عرب والثانية تسمى "محلة الحبش" وسكانها من نسل الحبش والزنوج والثالثة تسمى "محلة الارمن" وسكانها من الارمن وكان تيمور شاه بنى له صرحا في الحصن الاوطى سنة ١٧٧٣ وكان الى جوار هذا القصر ابنية عديدة قد دثرت الان من جملتها جامع اسمه "بادشاه مسجد" والى جانبه شجرة قديمة العهد قد يبست الان . ويعتقد اهل كابل ان الله يبسها قصاصا لما جرى تحت اغصانها من الخيانات والجرائم الفظيعة . وكان لكابل قديما سبعة ابواب والان قد سدت خمسة منها وبقي ثلاثة فقط . واهل كابل يفتخرون باسواق مدينتهم ويزعمون انها احسن اسواق الدنيا واكثرها اموالا منها سوق "دروازا لاهور" وسوق "چار شوق" وهي ذات اربع قناطر مسقوفة قيل قد شادها علي مردان خان في عهد شاه جهان وله تنسب جميع الابنية التي تشاهد في افغانستان بهندسة حسنة . وفي هذا السوق نقوش وتصاوير وينابيع مياه يشرب منها ابناء السبيل . وسوق شور بازار هي اكبر اسواق المدينة ويباع فيها كل صنف من الاثمار كالبطيخ والعنب والكرز والتفاح والتوث وغيرها . ويصنع في كابل خمر نفيس كما كان يصنع في عهد الامبراطور بابر واهل المدينة مولعون بشربه وان حرمته عليهم الشريعة المحمدية . فانهم قد استحلوا لانفسهم شرب الحميا مصداقا لقول الشاعر —

يحل لنا ترك الصلاة بارضهم * وشرب الحميا وهي شيء محرم
فرارا الى نار الجحيم فانها * اخف علينا من شلير وارحم

فالبرد في فصل الشتاء صارم جدا في كابل . والثلج يغطي الارض اشهرا عديدة ويسبب اوحالا واقذارا كثيفة في ازقة المدينة الضيقة . والناس يصرفون اوقات الشتاء بطولها في البطالة ويقتاتون على الفواكه اليابسة ويصطلون على كوانين يوقدون فيها نار الفحم ويضعون فوقها كرسيا كبيرا شبه مائدة مربعة ويغطونه بلحاف كبير تصل اطرافه الى الارض ثم يدخلون ايديهم وارجلهم تحت اطراف اللحاف ويصطلون واذا دنا الليل ناموا حول الكرسي وتغطوا باطراف اللحاف ولا يخفى ان الاميراخور مات محروقا العام المنصرم وهو نائم تحت هذا الصنف من الكوانين . واهالي كابل هم من طوائف شتى منهم افغانيون ومنهم قزلباش ومنهم طاجق ومنهم هنود وهم قليلوا العدد واكثرهم يتعاطون قرض الدراهم بالربا . ومنهم مسلمون وارمن وبينهم الفة شديدة حتى ان المسلم لا يأنف من ان يتزوج بامرأة ارمنية . والارمني لا يأبى من ان يتزوج بامراة مسلمة ويحضر احدهم جنازة الاخر . ومنذ اربعة اجيال كان في كابل كثيرون من النصارى .

### لندن

قتل في الاسبوع المنصرم في ازقة لندن وشوارعها نحو ٣٠ نفسا منهم داستهم الخيل بارجلها ومنهم من سقط عن مركبته ومنهم من وقع عن المركبات المشاعة .

اخبار انجه

قد رفع الينا جناب مكاتبنا الخاص بلنجه اخبارا جرت في تلك الاقطار مآلها تصرف الحكام وامرآء بلاد فارس في الرعية تصرفا يخالف العدالة وفرائض الصحف الشريفة منها جرى نزاع بين جناب ابراهيم بن حسن عماني من عمدة تجار انجه وبين حسن بن عبد الله المدفع الوهابي على قيمة اربعماية قوصرة كان حسن بن عبد الله قد ابتاعها من ابراهيم بن حسن بيعا صحيحا بشهود عيان معتبرين فلما طالب ابراهيم خصمه بحقه نكره عليه وساعده على هذا الظلم قوم من المشايخ فجرت بين الخصمين محاورة طويلة واراد حسن بن عبد الله ان يرفع دعواه الى مجلس الشرع الشريف عند جناب السيد محمد وجناب الشيخ يوسف حاكم لنجه فتولى جناب السيد محمد فحص الدعوى وبعد الاطلاع على صحتها بشهود من الطرفين انصف بين الخصمين وحكم لابراهيم بالحق بشرط ان يقسم يمينا فلما خرج الخصمان من مجلس الشرع رفض حسن الوهابي حكم السيد محمد واراد رفع الدعوى من جديد الى القاضي الحج محمد بن حسين . فطاوعه قوم من اصحابه ادعآء منهم بان ضلع جناب الشيخ يوسف حاكم انجه مع ابراهيم بن حسن . فسار الخصمان الى القاضي المومآء اليه . فلما فحص القاضي دعواهما حكم لابراهيم مثل السيد محمد ولكن من دون يمين . ومع هذا كله لم يقدر ابرهيم على تحصيل حقه من غريمه الوهابي والحكام في هذه البلد لا ينصفون بين الرعية ويماطلون الناس في تحصيل حقوقهم حبا بخير انفسهم . فشتان بينهم وبين حكام اوروبا . ولهذا كانت بلادنا الشرقية في خراب دائم وبلاد الغرب في عمار ونجاح . وقد بلغنا ان جناب اقا السيد محمد هو رجل حاذق لبيب متفقه في شرع المذاهب الاربعة ويدقق في الامور وينصف بالعدل ويعطي كل ذي حق حقه .

ومنها قد جرى في هذه الايام حادث مكرب وذلك ان الحج احمد خان سرتيب من حشم جناب نواب معتمد الدولة فرمانفرماي ممالك فارس المقيم بشيراز اقام دعوى عدوان على جناب ناظم التجار الحاج محمد بن الحاج ابرهيم بن عباس . وذلك ان الحج "احمد" خان خطب رضيعة الحاج محمد لابنه عبد الرسول العام المنصرم وجناب الحاج محمد ما خالف . اما الصبية فما احبت ان تتزوج بعبد الرسول المذكور . ومن كونها راشدة فلا يقدر احد على ان يغصبها على ذلك . ولكن الحاج احمد خان ادعى بان الحج محمد قد غصب الصبية على ان لا ترضى بزواج عبد الرسول . والحج احمد خان يعرف حق المعرفة ان الصبية لا تريد بان تتزوج بابنه ولكنه يحاول ان يتخذها زوجة لابنه طمعا في مالها حتى يستولي عليه ويتصرف به والحكام ظلام لا يراعون الحق والعدالة ويستنصرون لمن يرشيهم وهم يراعون مصالح انفسهم فضلا عن مصالح العباد . وقد شاع ظلمهم وفاق جميع الظالمين الذين سبقوهم الى هذه المنكرات . وقد تعجب الناس كل العجب من تصرف هولاء الحكام بشيراز فانهم يخالفون شرائع المملكة ويناقضون دين المسلمين . ولا يبالون بقول المصاحف الشريفة " عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة " " وان الله يأمر بالعدل والاحسان " . وهولاء الحكام الجائرون لا يراعون العدل ولا يبالون بالاحسان . فقد جعلوا دينهم حب المال بالحلال والحرام . وقد اغتاظ الحج احمد خان من اهالي انجه من جهة انهم ما ارادوا ان يحكم عليهم لما قتل الشيخ علي والان يريد ان ينتقم منهم ويخرب بلادهم كما اخرب بلد بندر عباس سنة ١٢٨٦ هجرية . ثم اراد ان يدخل نفسه في وزارة مسقط ولكن جناب عاليجاه السيد تركي بن سعيد ما قبله والان يحاول زرع الفتن وخراب البلاد .

عطل موسم البن في البرازيل

حدث صقيع خارق العادة في شهر آب ( اغسطس ) في البرازيل وضر ضررا بليغا في شجر البن حتى قيل ان غلته هذا العام تكاد لا تبلغ نصف غلة العام الماضي .

## اخبار ابوشهر

—:o:—

احتال سارق ودخل بيت الحج محمد حسين ابن الحج محمد علي صفر وسرق منه نحو ستة عشر الف قران من حلى وثياب وغيرها . والحكام ينظرون الى هذه القبايح بعين التغافل والاهمال ولا يلتفتون الى ضياع اموال الرعايا ولا يعتنون في قمع اللصوص ومنع التعدي على الناس وهم يعتذرون بقولهم ان بعض العصاة قد حاولوا الدخول الى ابوشهر ونهبوا اموال الناس . فهذا مردود . فانه يوجد الان في ابوشهر طابور من العساكر المنتظمة فكيف يقدر عشرة لصوص من العصاة ان يقتحموا المدينة وينهبوها والعساكر يحافظون عليها . فقد شاع ان هولاء الحكام الظالمين يتساهلون مع اللصوص ويقاسمونهم في الاموال المسروقة . فاذا كان الراعي شر من الذئب فماذا يكون حال الغنم .

ثم بلغنا ان الجراد قد كثر جدا في اقطار بلاد فارس وضر بالنخل والتمر وسبب اضرارا عظيمة للاهالي . والناس يقولون هذه ضربة من الله ارسلها على تلك البلاد قصاصا لحكامها فانه يقال . " اذا فسدت نية الحكام فسدت احوال الرعية لا محالة " . نسأله تعالي ان يرحم عباده .

—:o:—

## القاهرة وكابل

قد عملت جريدة ( فرى برس ) مقارنة بين الفتنة التي حصلت في مصر وبين فتنة كابل وكذلك قد قارنت بعض الجرائد الانگليزية بينهما ولنلخص المهم منها فنقول قد كانت اوروبا تظن ان صعوبات افغانستان ومصر زالت بتعيين وكلا انگليز في كل منهما ولا يخفى انه لما تداخلت انگلترة في افغانستان عزلت شيرعلي واملت قهر جميع الصعوبات بوقاية وحماية يعقوب خان وصممت على ارسال مأمورين الى كابل مع انه حذرت عن ذلك وبالاختصار قد صار بذلك السرلويس كافنيار مثل المستر فيفيان والمستر ولسن في القاهرة واجتهدت انگلترة ان تحكم افغانستان بواسطة مأمورها الماجور كافانياري ولا يلزمنا ان نبين المشابهة والمناسبة بين سياسة الحكومة الانگليزية في كابل وبين سياستها في مصر فانها بينة وذلك فانه لما تداخل اللورد بيكنسفيلد في هاتين البلدتين قتل الماجيور كافنياري ومن معه في كابل واما المستر رفرس ولسن فشد الاهالي ذقنه في القاهرة ومن حسن الحظ لم تحصل خطوب مدلهمة ونتايج مشوئمة كما حصل في افغانستان ومع ذلك ظن اهالي هاتين الامارتين اننا سبب في جميع اتعابهم وثقل احمالهم بسبب تداخلنا في بلادهم ولذلك لما تأخرت ماهيات الضباط في مصر حاصروا المالية التي كان متقلدا زمامها الوزير الانگليزي وحصل مثل ذلك في كابل فان العساكر سئموا من الاحوال وطلبوا الدراهم ولكنهم عوضا عن ان يعرضوا على المتوظفين الافغانيين هجموا على السفارة الانگليزية وقتلوا من فيها ومن ذلك من يعرف ماذا يصيب المستر بارنج والموسيو دي بلينيار نعم اذا حصل لهما ادنى شيء وجب تأديب الاهالي ولكن لا بد من حصول ارتباكات وصعوبات من ذلك ومن هنا نرى ان سياسة اللورد بيكنسفيلد مقرونة بالمكاره والمخاطر ثم خاض في الكلام عليها ونحن نقول ان المصريين ليسوا متوحشين كالافغانيين بل انهم يودون حضور من ينصفهم وينقذهم من اتعابهم واثقالهم هذا فضلا عن مراعاتهم لحرمة آداب الضيف الذي يكون مقصوده تحسين حالهم وازالة اضمحلالهم . ( الوطن )

## احذر اكل البيض نياً

قد تحقق بامثلة متعددة وجود " الدود المنفرد " في بيض الدجاج . فمتى فقست البيضة ظهرت بقعة كبرها كبر ذرة دخن او راس دبوس ابرة . فارتأى علمآء الطبيعة اذا اكل الانسان بيضاً نيا تسبح في زلاله مثل هذه الجراثيم تولدت منها في معدته أصناف مختلفة من الدود المنفرد فاكل البيض مسلوقا سلقا جيدا او مقليا قليا مستوفيا اسلم غائلة واحمد عاقبة .

## ثيابٌ واوراق لا تفنيها نارٌ

عمل الفكرة كثيرون من علمآء الكيميآء في الاكتشاف على موادٍ تمنع اذآء النار عن الملابس والمنسوجات القطنية والحريرية وغيرها وعن الاوراق والاخشاب وعن كل ما تفعل النار في اتلافه . وقد فاق الجميع عالمان بباريس اسم الواحد منهما مرتين واسم الثاني منهما تسيار واكتشفا على طريقة عجيبة تقي الملابس والجوخ والخشب والاوراق المكتوبة والصكوك والحجج وما جرى مجراها من حريق النار وان شبت بها . وقد وضعا لذلك بعض وصفات . الاولى منها تصلح لوقاية كل اصناف المنسوجات دون ان تضر بنسيجها والوانها . وهي كما ياتي .

### وصفة اولى لوقاية المنسوجات

خذ ٨ ارطال من سولفات الامونيا ( روح النشادر ) ورطلين وخمس اواق من كربونات الامونيا وثلثة ارطال من حامض البورق ورطل وسبع اواق من البورق النقي ورطلين من النشا وضعها في انآءٍ من المعدن وصب عليها ١٠٠ رطل من الماء ثم ضع المنسوجات في هذا المحلول وضع الاناء على النار حتى يسخن الى ٥٠ درجة من ميزان سنتيغراد وهو المقسوم على ١٠٠ درجة ودع المنسوجات تتشرب المزيج تشربا تاما ثم اخرجها ودعها تنشف قليلا ثم اكبسها او اكوها بمكواة حارة كما تكوي القمصان وباقي الملابس فتضحى معصومة من الحريق .

### وصفة ثانية لوقاية الخشب وغيره

خذ ٦ ارطال من حامض البورق و١٥ رطلا من ملح النشادر و٣ ارطال من البورق النقي وحل الجميع في مئة رطل من الماء المسخن الى ٥٠ درجة كما ذكرنا اعلاه وضع فيه ما شئت من الخشب والخيش وقماش السفن وحبالها وقلنسوات من القش الى غير ذلك ودعها حتى تتشرب المزيج تشربا كاملا ثم اخرجها ونشفها ولا تخش عليها من النار .

### وصفة ثالثة لوقاية الاوراق ونحوها

خذ ٨ ارطال من سولفات النشادر النقي و٣ ارطال من حامض البورق . ورطل وسبع اواق من البورق وحل الجميع في ١٠٠ رطل من الماء ثم ضع فيه ما تشآء من الاوراق البيض او المكتوبة ومن الصكوك والحجج والدفاتر وغيرها مما تختاره ثم ضع الانآء على النار ودع المزيج يسخن حتى تبلغ درجة حرارته الى ٥٠ درجة من ميزان الحرارة المقسوم على ١٠٠ درجة كما اشرنا اليه اعلاه ومتى بلغت حرارة المآء الى هذه الدرجة اخرج منه الاوراق وما فيه وانشرها حتى تيبس وبعد ذلك اكبسها كبسا جيدا بثقل حتى تعاد الى حالتها المصقولة كما كانت عليه قبل وضعها في المآء المذكور ثم ضعها حيثما تشآء ولا تخف عليها من الحريق وان وقعت في سعير النار . ولك ان تغير مقدار المواد الكيماوية او تزيدها او تقللها وزنا كما تراه يوافق بعد الامتحان .

### ترعة السويس

مر بترعة السويس سنة ١٨٧٨ الف وخمسماية وخمسون مركبا منها ١٢٢٧ مركبا بريطانيا و ٨٩ فرنساويا و١٧ هولنديا و٤٤ ايتليانيا و ٣٨ اوستريانيا و٢٢ جرمانيا و٢١ اسبنيوليا و٨ مصرية و٨ يابونية و٢ دانيمركية و ٥ اسوجية ونروجية و٤ بورتوكيزية و ٣ عثمانية و٢ من البلجيك و١ امريكاني و١ زنجباري وهو مركب سعادة السلطان المسمى جلاسكو .

### لا تطعم الاطفال لحما

الطبيعة احكم الحكمآء فلو نفع الاطفال غذآء اللحم لجهزت لهم اسنانا من الحشا كباقي السباع . فمن تعدى نواميس الطبيعة واعطى الاطفال لحما يمتصون عصيره ابلاهم بامراض عضالة منها امتداد غشآءٍ ابيض على بؤبؤ عين الطفل . ومنها سيلان مخاطي كثيف يجري من منخريه يولمه ويضر بطلوع اسنانه .

## زنجبار

—:o:—

وردت اخبار من زنجبار بتاريخ ٢٢ آب (اغسط) مآلها قد أبطلت تجارة الرقيق في سواحل افريقية ابطالا تاما بهمة صاحب السعادة والاجلال والامير الهمام السيد برغش ملك زنجبار وسعي جناب الدكتور كيرك قنصل الدولة البريطانية في تلك الاقطار. وقد جاء موسم القرنفل هذا العام في ثمبا موسما وافرا لم يعهد له مثيل في غابر الزمان ولا يوجد اناس كافيين لالتقاطه. لان التقاط القرنفل كان في السابق منوطا بالرقيق. اما الان فقد أبطلت تجارة الرقيق من تلك البلاد وما بقي فعلة من الاحرار يكفون لالتقاط القرنفل وهذا ضرر عظيم على مملكة زنجبار وهو دليل على كثرة الخسائر التي تحملها السيد برغش من جرى ابطال تجارة الرقيق. فان هذا قلل مداخيل المملكة نحو ١٥٠٠٠ ليرة انكليزية سنويا بدون عوض البتة. ولا نظن ان دولة من دول اوروبا تود ان تخسر كل سنة ١٥٠٠٠ ليرة من مداخيلها حبا بالانسانية. اما سعادة السلطان فتحمل هذه الخسائر لوجه الله وهي لعمري حسنة كبيرة في عين الله سبحانه وتعالى. ثم بلغنا ايضا انه لما وصلت البارجة الانكليزية المسماة اوريالس الى زنجبار خرج منها الاميرال كوربت الى البر فاضافه السيد برغش خير ضيافة ورفع منزلته. فاظهر الاميرال سرورا عظيما من حسن ضيافة سعادته ثم اتخذ السلطان وليمة فاخرة شائقة للاميرال في سرايته الرحبة ودعا اليها اكابر مملكته ورجال السياسة من الاوروبين المقيمين بزنجبار وجلس السلطان في صدر مائدة الطعام وعن يمينه السيدة كيرك زوجة السفير البريطاني وجلس الاميرال عن شمال سعادته. وكان على مائدة الطعام من الاطعمة الفاخرة المتفننة ما يحير الافكار. فظن الاميرال كانه جالس على سفرة امبراطور الفرنسيس في باريس. فكانت السفرة مزينة بالزهور الجميلة. وكانت قائمة الاطعمة مطبوعة على اوراق جميلة بمداد من ذهب ومزينة بطغرة سعادة السلطان على زي الفرنسيس. وكانت موسيقة سعادته تعزف بالحان افرنجية وعربية عذبة جدا مدة الطعام بطولها. وكانت الالحان ايضا مطبوعة على اوراق مذهبة. وكان من جملة الالحان الافرنجية مقامة من مقامات المغني روسيني الايتلياني الشهير ومن مقامات المغني دونيزاتي الايتلياني وكانت ساحة السراية مزينة بمصابيح ذات الوان مختلفة وكان جمع غفير من الافرنج والعرب والهنود بملابسهم المختلفة الارناج حاضرين في ساحة القصر يتفرجون على الزينة والالعاب النارية الجميلة المشهد. وكانت ليلة ذات حظ وصفاء آنس بها جميع المدعوين وسروا سرورا لا مزيد عليه. وفي الغد عرض قائد جيش السلطان مستر ماثيو فرقة من الجنود الزنجبارية نحو ١٠٠٠ نفر على الاميرال فاظهروا بحضرته براعتهم في الفنون الحربية فسر الاميرال بهم وبمهارتهم سرورا عظيما. وبعد ذلك خرج السلطان يريد التفسيح وهو راكب مركبة تجرها اربعة رووس خيل مطهمة تسوسها ستة رجال لابسون ملابسهم الرسمية الحمرآء مزركشة بقصب الذهب وقد تكرمت علينا بهذه التفاصيل سيدة من شرفآء الانكليز كانت من جملة اللذين حضروا الوليمة التي اتخذها السلطان اكراما للاميرال المومآء اليه. ويسرنا ان نرى الانكليز وغيرهم ممن زار سعادة السلطان يثنون على مكارمه ولطفه وسخائه العربي الحاتمي اطال الله عمره بالسعد والاقبال ووطد ملكه على دعائم العز والنجاح. ولا غرو ان مملكة زنجبار سائرة على قدم الحضارة والتمدن والنجاح فضلا عن غيرها من الممالك الشرقية.

—:o:—

## تمثال لملك ايطاليا السابق

جمع الايطليانيون في ما بينهم مبلغا قدره ٦٠٠٠٠ ليرة لعمل تمثال للملك فيكتوريو عمانويل الذي مات العام المنصرم ومن نيتهم نصب التمثال في المكان الذي انتصر فيه الملك عمانويل في وقعة سان مرتينو في ٢٣ حزيران (جون) ١٨٥٩.

## الخطبة الوطنية

عرف ادباء العرب الافاضل ان النحلة شائعة كثيراً في الاقطار الهندية والحجاز والعراق وبلاد فارس وشط العرب وافريقية وتونس وغيرها فطلبوا الينا اثبات هذه الخطبة الوطنية الغرّآء في عمد النحلة تحمسا لابناء العرب وانتخاءً لاجماع رائهم على العصبة العربية والاستمساك بعروة الجنسية الوثقى والغيرة على الذب عن نجاح الوطن ومصالح الامة العربية الغرآء فاستصوبنا رائهم واثبتناها بحروفها وهي —

يا بني الاوطان يا ابناء العرب
وطنوا النفس على حب الوطن
ان بالانسان اولى من نسب
وطنٌ فيه انتشى فيه قطن
كيف جنسي وبلادي لا تحب
حيثما الفخر انتمى حيث اعتلن
حيثما العلم انتشى حيث انتسب
حيثما عاش نعم حيث اندفن
وطنٌ كان لنا يا للعجب
عدن الدنيا فامسى كالعطن
فارفعوه اليوم من ادنى الرتب
وبحسن السكن تحسين السكن
ابذلوا الجهد وان يعس الخشب
فلقد يسهل تقويم الفنن
ارضعوا اولادكم حب الادب
وهوى الاوطان من بعد اللبن
ايها الاحداث جدوا بالطلب
تجمعوا ما بين حسنٍ وحسن
ارضعوا الثديين نعم المكتسب
ذانك الصنوان نعم المقترن
ادرسوا في صغر قبل الحدب
ما تنالون به حلى البدن
للفتى الاداب حليٌ لا الذهب
وهواه وطناً فيه انفتن
وكذا الاوطان ايضاً تحتسب
تحلى بالذي فيها سكن
يا بني الاوطان يا آل الحسب
ارفعوا شان البلاد الممتهن
كذبوا من قال ابناء العرب
ابداً لن يعرفوا حب الوطن
انه دينٌ علينا قد وجب
رفعه من سقطة قرب الكفن
لم يمت يا قوم لكن بالتعب
غارقٌ كالميت في قعر الوسن
انهضوه وبدمع قد سكب
اغسلوه ينقَ من ذاك الدرن
أترى يمكن نمسى في طرب
ونرى الاوطان باتت بالحزن
لا تقولوا ارسل الله الغضب
وبتخصيص رمانا بالمحن
ذاك تعليل به يبغي الهرب
جاهل من وجه اصحاب الفطن
ان في العالم اتقى واحب
وكذا اشقى وعباد وثن
ليس للانسان الا ما كسب
ونهاه راس مال ذو ثمن
زارع الاشواك لا يجني العنب
وكذاك الامر في زرع الفتن
فمجاني السلم اثمار الادب
ومجاني الحرب اثمار الحن
يا بني الاوطان انا بالرغب
نترجاكم ولا تخييب ظن

اتركوا ما كان في ماضي الحقب
وابدأوا بالعصر من هذا الزمن
افتحوا عصرا جديدا عن كثب
فيه يزهوا كل ذي علم وفن
عصبة للنجح كونوا لا عصب
وتنادوا لفلاح بالعلن
وليقل كل خطيب ان خطب
باحتماس وانتخاء ولسن
وطني بالمال يفدى والذهب
فيه عرضي فيه عزي قد وطن
كل شيء لفدا نفسي سبب
انما نفسي فداء للوطن

جيل ابيض البشرة بافريقية الجنوبية

قال الماجيور بيتنو البورتغيزي الذي ساح في اواسط قارة افريقية من بنكويلا جنوبا الى ناتال انه وجد في اثناء سياحته قوما بيض البشرة يقطنون الى جوار زامباسي من افريقية الجنوبية واسمهم "كاسكوير" وهم اشد بياضا من الجيل القوقاسي وشعر روسهم ناعم يشبه الصوف وعظما خديهم ناتئان واعينهم مزورة كاعين اهل الصين وهم اقوياء اشداء اذا رموا الفيل بسهم غاص السهم الى ريشه في جسم الفيل وهم يقتاتون باصول النبات وبما يقتنصونه من الطير ولا يطبخون طعامهم في انية كباقي اهل افريقية ولا يقيمون ببقعة من الارض اكثر من ليلة . ويصرفون حياتهم في الانتقال من مكان الى مكان مصداقا لقول المثل "ما لذة العيش الا بالتنقل" ومن تنقل تبقل ومن سار مار .

حكم ادبية في فضائل العقل

عقول الملوك ملوك العقول
العقل سبب كل خير ومفتاح كل سعادة
العقل مكتسب بالتجارب والادب
العقل كامن في الانسان كالنار في الحجر فاذا قدحت الحجر ظهرت النار هكذا العقل لا يظهر حتى تقدحه التجارب ويظهره الادب
العقل اكبر منحة من رزقه ادرك في الدنيا امله وحاز في الاخرة ثواب الصالحين .
العقل دليل على كل منفعة وزاجر عن كل المنكرات
للعقل ست خصال اذا ظهرت في الانسان سمي عاقلا منها الاولى " الرفق " . والثانية ان يعرف الرجل نفسه فيحفظها والثالثة معرفة الرجل سره وكيف ينبغي ان يطلع عليه صديقه والرابع ان يكون لسره وسر غيره حافظا . والخامسة ان يكون على لسانه قادرا فلا يتكلم الا بما يأمن تبعته والسادسة اذا كان بالمحفل لا يتكلم الا بما يسأل عنه .
العقل راعي المودة . ومن خلصت مودته كان اهلا ان يخلطه الصديق بنفسه ويأمنه على سره .
العقل راعي الذمام اذا أكرم صاحبه استوجب عليه الشكران
العقل يزين صاحبه في حياته ويخلد له ذكرا جميلا بعد مماته .
العقل يجعل صاحبه ان لا يقبل من كل احد حديثا بلا حجة ولا يتمادى في الخطاء اذا التبس عليه امره وان ياخذ بالحزم ويحب للناس ما يحب لنفسه ولا يلتمس صلاح نفسه بفساد غيره .
العقل يعين صاحبه على جمع المال من كل وجه لبقاء حاله وصلاح معاشه ودنياه وشرف منزلته في اعين الناس واستغنائه عما في ايديهم وصرفه في وجهه من صلة الرحم والانفاق على الولد والافضال على المحبين والاخوان .
العقل مصباح لصاحبه يستصبح به في ليل دنياه فيقيه عن العثار بالعقائد وعن التعرض للاديان . ويجعله ان يقتصر على عمل تشهد النفس انه يوافق كل المذاهب ويكفف فكره عن جميع المحرمات ولا يكذب بالبعث ولا بالقيامة ولا بالثواب ولا بالعقاب .

### قمطرة الخديوي

كان لتوفيق باشا قمطرة يحفظ فيها اوراقه السرية ومخابراته السياسية مع ابيه اسماعيل باشا ومع اعوانه من رجال السياسة باوروبا . وكان اينما يذهب يحملها معه ويحافظ عليها ولا يسمح لاحد ان يلمسها . فلما رحل من القاهرة الى الاسكندرية في شهر آب المنصرم حمل القمطرة معه تحفظا عليها . فاحتال عليه بعض من اهل الدراية وسرق القمطرة منه ساعة قيامه بقطار سكة الحديد وهو راجع الى القاهرة . فلما وصل الى قصره افتقد القمطرة ولم يجدها فشمله كدر عظيم لفقدها من اوجه منها كان فيها جواهر ثمينة ومنها كان فيها بقاجة تحارير سرية من الاستانة وباريس ولندن كان توفيق باشا قد ارسلها الى ابيه لنابولي وكان اسماعيل باشا قد قرأها وذيلها بحواش ثم اعادها الى ابنه توفيق وكان توفيق يحتفظ عليها في قمطرته السرية . فلما آيس توفيق باشا من الحصول على القمطرة ارسل خبراً بسلك الاشارة الى اول مدير البوليس باسكندرية يطلب اليه ان يسعى في تحصيل القمطرة . فلما بلغ الخبر الى اول مدير البوليس كتمه عن باقي البوليس طمعا في ان يسعى هو بنفسه في التفتيش على القمطرة ويحوز الشرف والثناء من الخديوي على تحصيلها . ولكن لم ينجح هذا المدير في تحصيلها ومضى نحو شهر على ذلك والخديوي في قلق عظيم من جرآء فقد قمطرته . ولما عيل صبره جدد الاوامر على موسيو كودارد ناظر ادارته الخصوصية وطلب اليه ان يستقصي عن القمطرة . فارسل موسيو كودارد خبرا بسلك الاشارة الى ثاني مدير البوليس باسكندرية وهو رجل ايطلياني الاصل اسمه كارليسينو يستقدمه الى القاهرة في عجل . فلما وصل مسيو كارليسينو الى قصر الخديوي استقبله موسيو كودارد واخذ يلومه على تهاونه في تحصيل قمطرة الخديوي . فقال كارليسينو على ماذا تلومني وانا لا ادري بما تقول ولا سمعت قبل الان بذكر قمطرة فقدها الخديوي . قال موسيو كودارد ألم يبلغك المدير الاول خبر فقدان قمطرة الخديوي . قال موسيو كارليسينو كلا . وهل قد درى المدير الاول بذلك . قال موسيو كودارد انا اخبرته في الحال بالتلغراف , قال موسيو كارليسينو لا ريب في ان المدير الاول اخرق لا عقل له . فانه كتم فقدان القمطرة عني وعن باقي البوليس الاوروبويين لغايات شخصية مع انه كان من الواجب عليه ان يخبرنا بهذا الامر حالا . ولو درينا في وقته لكنا فتشنا على القمطرة ليس بين اللصوص والاشقياء بل بين رجال السياسة من الافرنج وغيرهم فان الذي سرق القمطرة ليس بلص طمع في ما فيها من الجواهر بل هو لص محنك في امور السياسة طمع في الاطلاع على ما في القمطرة من الكنوز السياسية والدسائس الخفية بين الخديوي السابق وابنه واعوانهما بالاستانة وفيانا وباريس ولندن . قال هذا وبادر الى دار التلغراف وارسل خبرا الى رجل ايطلياني اسمه ماركتتي من احذق البوليس باسكندرية يستقدمه الى القاهرة . فلما حضر ماركتتي المذكور قال "سبق السيف العذل" . قد اخطاء رأي المدير الاول بكتمه الامر عنا الى الان وقد مضى على ذلك شهر ونيف ولا شك ان القمطرة ليست الان في الديار المصرية بل قد بلغت اشهر مدن اوروبا وهي الان في حوزة رجال السياسة . فاذا كان الخديوي يريد الاطلاع ثانية على ما كان فى اوراقه وقراطيسه السرية فسوف يراها عن قريب مطبوعة ومنشورة في جرائد لندن وباريس وفيانا وغيرها وما كان فيها مما لا ينبغي نشره في الجرائد المشاعة سيجد الخديوي نسخته في ايدي سفرآء الدول وقناصلتهم .

———:o:———

### الولد سر ابيه

قال الحريري "لا غرو ان يحذو الفتى حذو والده" نشرت جريدة التيمس الانگليزية فصلا طويلا اثنت به غاية الثنا على توفيق باشا خديوي مصر ومدحت حبه للتوفير الى اقصى درجة . من جملة قولها "دخل توفيق باشا ذات ليلة الى غرفة من غرف قصره فرأى فيها شموعا تتقد وليس في الغرفة احد . فقال لخادمه لماذا هذا الاسراف

المشط . ثم دنا من الشموع وطفاءها باصابعه ". فهذا لعمري مدح في معرض الذم . فان اطفاء شموع قليلة تتقد في غرفة قصره لا تزيد في مداخيل الديار المصرية ولا تأتي بفائدة كبرى تفي ديون المملكة اذا كان باب الاسراف مفتوحا من جهة اخرى . فقد شاع ان الخديوي يدفع لرجل نمساوي اسمه دكتر كيلر ٣٠٠٠ ليرة انكليزية سنويا لكي يكتب فصولا طويلة في مدح الخديوي وينشرها في جرائد فيانا ليميل بها قلب الامة نحو الخديوي . وكان دكتر كيلر سابقا في خدمة الخديوي بمصر والان هو في فيانا يخدمه بقلمه وقد افرغ هذا الدكتر كل مجهوده في مدح الخديوي واشهار فضائله السياسية في اوستريا ولندن وتمكن بدرايته من اقناع جريدة التيمس الانكليزية بنشر فصوله في اعمدتها ولم يكتف الخديوي بمساعي دكتر كيلر بل قد اتخذ له ثلثة رجال من الانكليز يدفع لهم رواتب سنوية من النقود ليكتبوا فصولا في مدحه وينشروها في جرائد لندن مثل التيمس وستي پريس واستندرد وغيرها ونحن نعرف شخصيا واحد من هولاء الثلاثة الرجال اعوان الخديوي . ونؤثر كتم اسمه لغايات لا حاجة بذكرها . ثم قد اتخذ الخديوي معينا اخر في فرنسة وهو موسيو جاكويلت معلم توفيق باشا . وقد شاع ان موسيو جاكويلت يصرف اوقاته كلها في مخابرات تلغرافية مع اسماعيل باشا وابنه توفيق باشا ويشغل قلمه في مدح الخديوي ونشر مقالاته في جرائد باريس . وقد جعل له الخديوي راتبا وافرا من النقود يستلمه سلفا كل سنة مكافاة عن اتعابه . ثم لما سافر اسماعيل باشا من مصر اخذ معه واحد واربعين صنفا من الملاعق والسكاكين وآنية السفرة اكثرها من الذهب الابريز ومرصعة بالحجارة الكريمة كانت في القصر من عهد سعيد باشا . ثم قد أحصي ما نقله اسماعيل باشا من مصر يوم رحيله فبلغ ستة عشر مليونا من الليرات الانكليزية . ونهار سفره حينما وصل الى دار الجمرك وهو ذاهب الى المركب بلغه ان في ادارة الجمرك ٤٠٠٠ ليرة عثمانية فامر باحضارها اليه فاتوه بها وامر بحملها الى الباخرة . ثم بعد وصوله الى نابولي كتب الى ابنه توفيق باشا يقول انه في عازة قصوى الى نقود ويحتاج الى ٣٠٠٠ ليرة عثمانية فبادر ابنه الى ارسالها حالاً فاذا كان باب التبذير والاسراف مفتوحا من جهات كذا عديدة . فلا يسدها توفير توفيق باشا باطفاء شموع قليلة في غرفات قصره .

### عيشة اسمعيل باشا في نابولي

قال مكاتب جريدة اينديبندنس بلج المقيم في نابولي ينهض اسماعيل باشا صباحا من فراشه ويحضر له الخادم قهوة بلبن وخبزا مقمرا مبسوسا بزبدة فيفطر ثم يختلي بوزرائه ويملي عليهم مكاتباته . ثم يأكل نصف النهار مع اولاده واهل داره . وبعد الغداء بساعة يختلي بوزرائه ويملي عليهم الرسائل التلغرافية ويرسلها الى القاهرة واغلب هذه الرسائل من ٥٠٠ الى ٦٠٠ كلمة ينفق على ارسالها كل يوم نحو ٤٠ ليرات انكليزية . وبعد ذلك يركب مركبته ويخرج الى التفسيح . وبعد الغياب يتعشى . وغالبا يدعوا الى العشاء كثيرين من رجال السياسة واهل المناصب من الايطليانيين . ويتولف طعامه كل ليلة من ثمانية اصناف من من اللحوم والطيور ومن اربعة اصناف من الاطعمة اللطيفة ومن اصناف كثيرة من الفواكه والاثمار والحلوى والمشروبات المجلدة . وعنده عشرة طباخين من العرب والفرنساويين والاغريق . وقد امر باحضار اثاث نفيسة ثمينة جدا من باريس ليجمل بها بيته الجديد المسمى " لافافوريتا "

### محاولة قتل السلطان عبد الحميد

حاول رجل اغريقي من الرومان الهجوم على سراية السلطان بقصد قتله . ولما درى به حشم السلطان والقوا القبض عليه تظاهر بالجنون ولما بلغ هذا الخبر مسامع ملوك اوروبا ارسل امبراطور النمسا يهنيء السلطان بنجاته من خطر الموت . وقد اتفق ملوك اوروبا على ان يصرفوا عنان العناية الى اتخاذ الوسائل الفعالة لصيانة حيوة السلطان من الاخطار .

## تابع خزعبلات العدد السابع

ولما ملك آسيا على اسرائيل ذبح للرب في ذلك اليوم من الغنيمة ' سبع ' مئة من البقر ' وسبعة ' الاف من الضان ثم كان لاحشويروش ملك فارس ومادي ' سبعة ' خصيان وكان له ' سبعة ' روساء من المقربين اليه . وفي اليوم ' السابع ' طلب ان تحضر امراته الملكة وشتى الجميلة بتاجها الملوكي ليرى الشعب جمالها فأبت . وفي السنة ' السابعة ' لملكه دخلت استير عليه وملكت عوض وشتى . ثم كان لايوب ' سبعة ' بنين . ولما سمع اصحاب ايوب ببلواه اتوا اليه وقعدوا معه على الارض ' سبعة ' ايام ' وسبع ' ليال .

اما اسفار الامثال والجامعة فيندر ذكر العدد السابع فيها وهي لعمري اجل الاسفار واسماها حكمة وكذلك سفر نشيد الانشاد لا ذكر للعدد السابع في آياته اما اشعيا النبي فقال فتمسك ' سبع ' نساء برجل واحد ثم قال ويكون نور الشمس ' سبعة ' اضعاف كنور ' سبعة ' ايام الخ . اما ارميا النبي فقد ذكر العدد ' السابع ' مرة فقط في الاصحاح الرابع والثلاثين من اسفاره . وجاء في سفر حزقيال وكانوا يصعدون الى الباب في ' سبع ' درجات . ثم قال ' سبعة ' ايام تعمل في كل يوم تيس الخطية . ' وسبعة ' ايام يكفرون عن المذبح . وبعد تطهيره يحسبون له ' سبعة ' ايام وهكذا تفعل في ' سابع ' الشهر عن الرجل الساهي . وفي ' سبعة ' ايام العيد يعمل محرقة للرب ' سبعة ' ثيران ' وسبعة ' كباش صحيحة كل يوم من ' السبعة ' الايام . وفي الشهر ' السابع ' يعمل مثل ذلك ' سبعة ' ايام . وجاء في سفر دانيال النبي وامر نبوخذ نصر بان يحموا الاتون ' سبعة ' اضعاف . ثم قال دانيال لنبوخذنصر فتمضي عليك ' سبعة ' ازمنة حتى تعلم ان العلي متسلط في مملكة الناس وقال في نبوته عن المسيح من خروج الامر لتجديد اورشليم وبنائها الى المسيح الرئيس ' سبعة ' اسابيع . ثم تحالف ابراهيم الخليل وابيمالك على ' سبع ' نعاج . ودعيا اسم المكان الذي تحالفا فيه بئر ' سبع ' . ثم جاء في سفر ميخا النبي اذا دخل اشور في ارضنا نقيم عليه ' سبعة ' رعاة وجاء في سفر زكريا فهوذا الحجر الذي وضعته قدام يهوشع على حجر واحد ' سبع ' اعين . واذا بمنارة من ذهب وكوزها على راسها ' وسبعة ' سرج عليها ' وسبع ' انابيب للسرج التي على راسها .

فمما تقرر لح ان العدد السابع كان عددا ذا مهمة عند القدماء وكانوا يفضلونه على باقي الاعداد المقدسة التى كانوا يعتقدونها من اعداد السعد والنعم وهي العدد الثالث والرابع والثاني عشر والاربعون . اما السابع فكان اسعدها واقدسها عندهم ولهذا جعلوا الاقانيم ثلاثة وجعلوا العناصر اربعة واخطأوا بهذا . وجعلوا الارياح اربعا وزوايا الارض اربعا ولا زوايا لها . والملائك المقيدين اربعة الخ . ووضعوا اثني عشر برجا للشمس واختار المسيح له اثني عشر تلميذا وقسم موسى اسباط بني اسرائيل على اثني عشر سبطا وهلم جرا وصام ايليا ٤٠ يوما . وصام المسيح ٤٠ يوما . وامطرت السماء اربعين يوما واربعين ليلة في طوفان نوح وهلم جرا . اما العدد السابع فقد جاء ذكره في التوراة والاناجيل نحو ١٨٠ مرة . منها ' سبع ' بقرات فرعون ' وسبع ' سنابل حلمه و ٧ بنات كاهن مديان . ' وسبعة ' اولاد يسى . ' وسبعة ' شمامسة . و ٧ اولاد شيوا . و ٧ ايام حصار اريحا . و ٧ ابواق و ٧ كهنة وغير ذلك مما اسبقنا اليه مفصلا . اما ذكر العدد السابع في سفر الرويا فهو مما يستحق الالتفات اليه فقد وضع مولف هذا السفر اساس اياته على رموز العدد السابع فجعل الكنائس ' سبعا ' . والختوم ' سبعة ' . والابواق ' سبعة ' والملائك خدام العرش ' سبعة ' . والجامات ' سبعا ' وعيون الحمل ' سبعا ' والضربات ' سبعا ' : والمصابيح ' سبعة ' والكواكب ' سبعة ' . والرعود ' سبعة ' . والقرون ' سبعة ' والرووس ٧ . والتيجان ٧ . والارواح ٧ . وهذه ايات سفر الرويا المذكور فيها العدد السابع . ' يوحنا الى السبع ' الكنائس التي في اسيا نعمة وسلام . ومن ' السبعة ' الارواح التي امام العرش . ومعه في يده ' سبعة ' كواكب . ولما

التفت رايت ' سبع ' منائر من ذهب . وفي وسط ' السبع ' المنائر شبه ابن انسان - سر ' السبعة ' الكواكب التي رأيت عن يميني ' وسبع ' المنائر الذهبية . ' السبعة ' الكواكب هي ملائكة ' السبع ' الكنائس والمنائر ' السبع ' هي ' السبع ' الكنائس . - هذا يقوله الممسك ' السبعة ' الكواكب في يمينه الماشي وسط ' السبع ' المنائر الذهبية - هذا يقوله الذي له ' سبعة ' ارواح الله ' والسبعة ' الكواكب . وامام العرش ' سبعة ' مصابيح نار متقدة هي ' سبعة ' ارواح الله ورأيت على يمين الجالس على العرش سفرا مكتوبا من داخل ومن وراء مختوما ' بسبعة ' ختوم . هوذا قد غلب الاسد ليفتح السفر ويفك ختومه ' السبعة ' - ورأيت فاذا خروف قائم كانه مذبوح له ' سبعة ' قرون ' وسبع ' اعين هي ' سبعة ' ارواح الله - ونظرت لما فتح الخروف واحدا من المختوم ' السبعة ' الخ - لما فتح الختم ' السابع ' حدث سكوت في السماء - ورأيت ' السبعة ' الملائكة الذين امام الله قد أعطيوا ' سبعة ' ابواق . ثم السبعة الملائك الذين معهم ' السبعة ' الابواق تهيأوا لكي يبوقوا - وبعد ما صرخ تكلمت الرعود السبعة باصواتها . وبعد ما تكلمت الرعود ' السبعة ' سمعت صوتاً من السماء قائلا لي اختم على ما تكلمت به الرعود ' السبعة ' . - في ايام صوت الملاك ' السابع ' يتم ايضا سر الله كما بشر عبيده الانبياء - وقتل بالزلزلة اسماءٌ من الناس ٧ الاف - وظهرت آية اخرى في السماء هوذا تنين عظيم احمر له ٧ قرون . . . وعلى رووسه ٧ تيجان - فرأيت وحشا طالعا من البحر له ٧ رووس - ثم رأيت آية اخرى في السما عظيمة وعجيبة ٧ ملائكة معهم ' السبع ' الضربات الاخيرة - وخرجت ' السبعة ' الملائكة ومعهم ' السبع ' الضربات - وواحد من الاربعة الحيوانات اعطى ' السبعة ' الملائكة ٧ جامات من ذهب - ولم يكن احد يقدران يدخل الهيكل حتى كملت ' سبع ' ضربات ' السبعة ' الملائكة وسمعت صوتا عظيما قائلا ' للسبعة ' الملائكة امضوا واسكبوا جامات غضب الله - ثم سكب الملاك ' السابع جامه على الهوآء فخرج صوت عظيم من هيكل السماء قائلا قد تم - ثم جاء واحد من ' السبعة ' الملائكة الذين معهم ' السبعة ' الجامات وتكلم معي - فرأيت امرأة جالسة على وحش قرمزي له ' سبعة ' رووس - انا اقول لك سر المرأة والوحش الحامل لها الذي له ' السبعة ' الرووس ' السبعة ' الرووس هي ' سبعة ' جبال - ' وسبعة ' ملوك خمسة سقطوا وواحد موجود والاخر لم يأت بعد - والوحش الذي كان هو من ' السبعة ' ويمضي الى الهلاك - ثم جاء واحد من ' السبعة ' الملائكة الذين معهم ' السبعة ' الجامات المملوة من ' السبع ' الضربات الاخيرة وتكلم معي - وكان ' سابع ' باب المدينة النازلة من السماء من الحجار الزبرجد هذا ما كان من سفر الرويا . واما اسفار الاناجيل الشريفة فقد جاء ذكر العدد السابع في بعض ابوابها منها مرتان في سفر متى ( ص ١٢ ع ٤٥ وص ١٨ ع ٢١ ) . وثلث مرات في انجيل مرقس ( ص ١٢ ع ٢٢ ) وخمس مرات في انجيل لوقا ( ص ٢٠ ع ١٩ وص ١١ ع ٢٦ وص ١٧ ع ٤ ) واما ما كان من باقي ايات المصاحف الشريفة المذكور فيها العدد السابع فنضرب صفحا عن اثباتها في هذا الباب خشية الاسهاب . ونقتصر على القول ان الاكثار من ذكر العدد السابع في الصحف الشريفة حمل الناس على اعتقاده من الاعداد التي اصطفاها الله وفضلها على سواها فسرى هذا الوهم في عقول العلماء والاميين على حد سوى حتى زعم العلامة البرتي ان الله سبحانه وتعالى خالق البرايا يحب العدد السابع ويفضله على جميع الاعداد . وقد عم هذا الوهم اهل الارض بالطول والعرض . فزعم الهنود ان الههم برهم يتبوأ السماء ' السابعة ' . ويضيء وجهه ' بسبعة ' اشعة من النور . وزعم قدماء الفرس ان طائر العنقاء عاش دهورا لا تحصى حتى رأى الارض ملئت بالمخلوقات ' سبع ' مرات وخلت من البرايا ' سبع ' مرات . ثم تنبأ حكماء الفرس على ان نسل بني ادم يدوم ' سبعة ' الاف سنة ثم ينقرض ثم يخلق الله نسلا اخر اكمل من بني ادم يعيشون في

الارض حتى زوال السمآء والارض . وجاء عن محمد انه عرج الى السمآء السابعة على البراق كما خطف بولس الحواري الى السمآء الثالثة بالروح . ولا ندري ما قصد الرواة بالسمآء الثالثة البواسية والسابعة المحمدية . فان السمآء في عرف النصرانية ‹ واحدة › لا ‹ ثلاث ولا سبع › . وقد زحف هذا الوهم ‹ السباعي › في تواريخ الامم القديمة وعقائدهم ايضا . منها ذكر المورخون ان ملوك الروم كانوا ‹ سبعة › وجلسوا على ‹ سبعة › اكام مدينة رومية . وحصر اليونانيون عدد حكمائهم في ‹ سبعة › ويا ليتهم حصروا عدد المجانين ايضا في ‹ سبعة › . ثم بنوا اعظم معابدهم على سبعة اعمدة منها هيكل المشتري وهيكل سيلا پرثينين قدوة بسليمان النبي الذي بنى بيت الله في اورشليم على ‹ سبعة › اعمدة . وحذا حذو سليمان واليونان مهندسوا الانكليز ايضا وبنوا معبد وينجستر واكسفرد وغيرهما على هندسة سباعية . وما زال المهندسون في بلاد الانكليز يبنون المعابد على هذه الهندسة . وكان الفرنساويون ايضا قديما قد كبوا في وهدة هذا الوهم واقتصروا على بنآء معابدهم على هندسة ‹ سباعية › لا زالت تشهد عليهم الى الان والاغرب من هذه كلها نرى العدد ‹ السابع › قد زحف في الشرائع المدنية والاصطلاحات التجارية والقواعد السياسية ولبث الى يومنا هذا . فالاستحلال يقتضي سبع سنوات شرعا . وبنك انكلترة لا يحرق اوراق البنك المصروفة بالنقود الا بعد ‹ سبع › سنين واصحاب حزب الليبرال في بلاد الانكليز قد وضعوا مباديهم السياسية على ‹ سبعة › بنود وهلم جرا مما يطول شرحه . وكان يزعم العلمآء القدمآء ان الالوان ‹ سبعة › . والمعادن ‹ سبعة › . والاغرب من ذلك زعمهم ان في مخ الانسان ‹ سبعة › ثقوب . وان اعماره ‹ سبعة › وقد ذكرها شكسپير اشعر شعرآء الانكليز . وزعم المنجمون ان السنين التي يقع فيها العدد ‹ السابع › هي سنون بوس واذا تكاثر فيها العدد السابع مثل ٧٧٧٧ كانت اشر بوسا على العباد . فلله الحمد قد دنا ختام العدد ‹ السابع › من حسابنا الشمسي الميلادي واشرفنا على سنة ١٨٨٠ ونومل ان بختام هذا العام السباعي تختم المصائب التي نكب بها العالم منذ سنة ١٨٧٠ .

—:٥:—

## رواتب الاساقفة والقضاة في بلاد الانكليز

قد رتبت الدولة الانكليزية لرئيس اساقفة كنتربرى راتبا سنويا قدره ١٥٠٠٠ ليرة انكليزية واعطته سرايتين الواحدة لسكناه مدة الصيف والاخرى لسكناه مدة الشتآء . وجعلت لاسقف يورك راتبا سنويا قدره ١٠٠٠٠ ليرة بدون سراية وجعلت لكل من اساقفة لندن وفينجستر ودرهام ١٠٠٠٦ ليرة سنويا وجعلت لكل من اساقفة الانكليز ٤٠٥٠٠ ليرة سنويا . فياخذ هولآء الاساقفة هذه الرواتب ويصرفون ايامهم في الجولان من بلدة الى اخرى او انهم يبارحون ابرشياتهم ويجتمعون الى لندن ويصرفون اوقاتهم في مباحثات لا طائل تحتها ويتفاوضون في امر ملابس اكليروسهم ولون الجوخ الذي يجب على القسوس ان يلبسوه وهلم جرا كأن لون الجوخ من اهم عقائد دينهم قد فرضه عليهم مسيحهم الذي لم يلبس جوخا عمره بطوله .

اما القضاة فلهم رواتب مختلفة فقاضي القضاة له راتب سنوي قدره ١٠٠٠٨ ليرة . وثاني قاضي له ١٠٠٠٥ ليرة سنويا .

—:٥:—

## التجارة بالاثمار في حاضرة نيويورك

دخل جمرك مدينة نيويورك سنة ١٨٧٨ اصناف كثيرة من الاثمار الخضرآء والفواكه منها برتقال وليمون بمبلغ مليونين وثمانماية والفين وتسعمائة وستة وستين ريالا وعنب بمبلغ مايتين واثنين وثلاثين الفآ واربع ريالات وتفاح الصنوبر بمبلغ سبعة وثمانين الف وستمائة وستة وستين ريالا . وموز بمبلغ ثلثمائة وخمسة وتسعين الفا وستمائة وتسعة عشر ريالا . وغير ذلك من البطيخ وجوز النرجيل والفواكه الهندية بمبلغ مائتين وستة عشر الفا وثمانمئة ريال . ومجموع ذلك ٥٠٥٠٧٣٠٣ ريالا .

### غريبة

بعث لنا جناب الدكتور ابرهيم عوض العريبيلي نزيل الولايات المتحدة باميريكا رسالة برقية وردت على جريدة الكلوب ديموكرات من ولاية سانسناتي وهذا معربها . اتى رجل الى محل كروفرد بديك راسه مقطوع وقد صار له اربعة اشهرعلى هذه الحال . وكان صاحبه قد قطع راسه في نيسان ( ابريل ) الماضي والقاه على الارض ثم دخل الى بيته لحاجة ولما خرج لم يجده فظن ان الجرذان حملته فذبح غيره . وبعد يومين وجده في القن بلا راس ودمه على رقبته فاحتقن مريئه بطعام وماء فعاش المدة المذكورة وهو الان يجول بين الدجاج كجاري عادته ولكن بلا راس ولا بصر: وقد زاره جم غفير من الاطباء اليوم وكلهم اجمعوا على ان هذه الغريبة من اعظم فلتات الطبيعة .

( المقتطف )

—:o:—

### الحياة بعد قطع الدماغ

بعث الدكتور مكلين الى جمعية العلوم الطبيعية في فيلادلفيا برسالة فيها انه اوقف حمامة امام تلامذة وقطع قسما من جمجمتها بحيث انكشف دماغها ثم جعل يقطع من اعلى المخ حتى قطع نحو اربعة اخماس اعلاه ليبين لهم ان الدماغ وان كان مجلس الشعور فهو لا يشعر بنفسه سواء قطع او حرق . فتخدرت كل حواس الحمامة واغمضت عينيها ودلت راسها بين كتفيها ونفشت ريشها وبعدما انتهى من العمل سلمها لدكتورة استاذة في مدرسة الطب للنساء رجاء انها تبذل غاية جهدها في الاعتناء بها ليرى هل يسترجع الدماغ وظائفه . وكان ذلك في شباط سنة ١٨٧٨ فكتبت اليه في اذار تقول ان الحمامة رجعت الى حالتها واسترجع دماغها وظائفه كلها على ما يظهر الا انها ربما كانت اقل قبولا للانفعال مما كانت قبلا فاستحضرها فوجدها قد استرجعت قوة الحركة الارادية والطيران وقوة نقد الحبوب وحسو الماء وظهرت عليها ظواهر الادراك فابقاها ستة اشهر ثم قتلها وقطع جلدة راسها فوجد بناء ليفيا شبيها ببناء الام الجافية مكان العظم الذي قطعه فقطع هذا البناء فسال منه سائل قليل ثم فحص المخ فاذا هو قد تكونت عليه مادة كمادته الاولى ففحص ظاهرها بالمكرسكوب فوجد فيه خصائص المادة السنجابية المحيطة بالدماغ .

( المقتطف )

—:o:—

### مطبوعات جديدة

الميمون * ورد علينا العددان الولان من جريدة " يومية جدية ادبية فكاهية " اسمها الميمون منها قسم صحيح اللغة والقسم الاخربلسان العامة ليوافق هزلها الغرض المقصود منها ولا يفوت نواله القرآء . تطبع في القاهرة وتطلب من ادارة جرنال الكوكب المصري .

—:o:—

### اسدد فمك يسلم سمعك

قال مسترجورج كتلين قد تحقق عنده بالتجربة ان الذين يسدون افواههم ويتنفسون بخياشيمهم يسلم سمعهم من آفة الصمم واحتج على ذلك وقال انه لم يجد بين مليونين من هنود اميريكا الشمالية رجلاً اصم او من يتنفس بفمه . ولم يذكر روسآء ١٥٠ قبيلة منهم انهم سمعوا بخبر واحد اصم في قبائلهم وقالوا هذا ناشي عن حسن تربية الام ولدها . فانها اذا رأت طفلها يتنفس من فمه بادرت الى سده وجعلته يتنفس بمنخريه وهذا يعين حاسة السمع على النمو كثيرا ويمنع حدوث الصمم .

—:o:—

### جلب المواشي من اميريكا الى بلاد الانكليز

ورد الاسبوع المنصرم من اميريكا الى بلاد الانكليز ١٢٧٤ راسا من البقر و٥٥٣٧ راسا من الغنم و٤٦٨٠ جثة من لحم البقر و١٢٦٤ جثة من لحم الغنم .

جمعية الاتفاق الكاثوليكي الشرقي في بغداد

بغداد دار السلام وقاعدة مدن العراق العربي في المملكة العثمانية باسيا وموقعها على ضفتي نهر الدجلة . واهلها حسب التقويم الاخير ٦١٥٠٦ من الذكور ومثل ذلك من الاناث منهم نحو ٣٣٠٠ عائلة كلدان وسريان وارمن وروم ولاتين يخضعون لسلطان بابا رومية . والباقون هم من خوارج النصرانية . ومعشر النصارى في بغداد مقسوم على عدة طوائف ولكل طائفة مدرسة مستقلة تقتصر على تعليم ابنائها طقوس ملتها واللغة العربية والفرنساوية وكان نطاق التعليم سابقا ضيقا في مدارس هذه الملل ولم يتيسر لها توسيع دوائرها لقلة عدد نفوس الملة وعدم الحصول على مساعدة من اصحاب الخير الاحسان . فرأى زعماء الطوائف والملل النصرانية ورؤساء الاديان ان مركز تجارة بغداد وسيرها على قدم التمدن كادا يسبقان سير مدارسها الخصوصية وقد صارت مدينتهم تحتاج الى مدارس اوسع دائرة واشد اتقانا فتداركوا هذا الامر المهم وشمروا عن ساعد الجد وعقدوا جمعية تفاوضوا في جلساتها طويلا في منتصف العام المنصرم وقر رائهم فيها على انشاء مدرسة واحدة عامة منظومة تحت ادارة جمعية خاصة بها . فانتشر هذا الخبر ببغداد واستبشر به معشر الكاثوليك ورغبوا في اتمام هذا الامر في اسرع وقت فشرع الرؤسآء ووجوه القوم بتأليف الجمعية فانتظمت من رئيس ديني ومن اثنين من وجوه كل طائفة وملة وصار انتخابهم من الرؤسآء بصوت الاكثرية والشعب وسميت "بجمعية الاتفاق الكاثوليكي الشرقي" وأُنتخب لها رئيس السيد الجليل اثناسيوس رافائيل جرخي رئيس اساقفة السريان ببغداد . ولما انتظمت الجمعية فرض لها اعضاؤها فرائض الاتفاق ووضعوا للمدرسة قوانين ورتبوا ادارتها . ثم صار افتتاح المدرسة العام المنصرم في ١١ آب بمشهد ذي بهجة واخذت تسير على قدم النجاح بحسن نظامها وترتيبها وبلغ عدد طلبة العلم فيها ١٧٠ تلميذا ومن جملة اللغات التى تدرس فيها اللغة العربية والتركية والفرنساوية والانكليزية ومبادي لغات الطوائف . وفيها من المعلمين ثمانية من المشهود لهم باتقان اللغات . اما معلم قواعد الدين فهو رئيس الجمعية المشار اليه . غير انه لما كانت النقود المفروضة على التلامذة لا تسد مصاريف هذه المدرسة من اوجه منها كثرة التلامذة الفقرآء الذين يتعذر على والديهم دفع راتب معلوم فاضطر اعضآء الجمعية الى جمع نقود من اهل الثروة والاحسان . وما جمعوه الى الان وان كان ليس بكاف للقيام بمصاريف الجمعية والمدرسة الا انه لا بد من نيل النجاح بحسن مسعى اعضآء الجمعية واهتمامهم . فانهم قد صمموا على استنجاد كل فاعل خير سوآء كان من اهل الوطن او من اهل اوروبا وقد فتحت باب الاكتتاب في وجه الخير والاحسان نسال الله سبحانه وتعالى ان يقرن سعيها بالنجاح .

ثم جرى فحص التلامذة عن ستة اشهر في غرة شباط ١٨٧٩ وطلب اعضآء الجمعية ومديروا المدرسة الى الحكومة ان ترسل من مدارسها فاحصين يتولون فحص تلامذة مدرسة الجمعية فلبت الحكومة طلب اعضآء الجمعية وارسلت معلمي مدرستيها الحربية والرشيدية وحضر معهم ايضا معلموا مدارس اخرى وتراجمة القناصل وعلمآء مشهورون وجرى الفحص بحضورهم وحضور اعضاء الجمعية واهالي التلامذة واصدقائهم ودام اسبوعا كاملا نبغ فيه الدارسون في كل باب وفن ونالوا شهادات وقع عليها العلمآء الفاحصون وكان في جملة الذين حضروا هذا الفحص الوجيهان الاكرمان ترجمان القنصلية البريطانية وكاتم سرها وطابت نفسهما بنجاح طلبة اللغة الانكليزية وازدادا تعجباً من نباهة الدارسين الذين نبغوا في اكتساب اللغة الانكليزية في برهة قصيرة من الزمان

ثم احسن القيام بعيد رسمي يوم دخول السنة الثانية من افتتاح المدرسة في غرة آب ١٨٧٩ وجرى ذلك بموكب حافل وكان طلبة العلم قائمين صفوفا في ساحة المدرسة الرحبة وهم ينشدون الاغاني . وكان الناس يتواردون على رئيس الجمعية واعضآئها بالتهاني وهم مجتمعون داخل

قاعة المدرسة . وفي اثناء ذلك دخل التلاميذ الى القاعة بصفوفهم وهم ينشدون اغاني ونشائد بلغات مختلفة . وبعد ذلك تلا واحد من الطلبة خطبا بارعة في منافع العلم واحتياج الناس اليه . ثم اثنوا شكراً وافيا للجمعية على مساعيها الحسنة ومدحوا شدة اهتمامها في خير المدرسة وتمنوا لها دوام البقاء وحسن المسعى . وفي ختام الخطب أعيدت النشائد المطربة . ثم نهض رئيس الجمعية الجليل وخطب خطبة في محفل من الرجال والنسآء وطلبة العلم شكر بها لله تعالى عز وجل على عنائته الربانية التي ظلل بها المدرسة مدة هذه السنة وكلل مساعيها بالنجاح . ثم اجاد في مدح العلم وفوائده ومنافع المدارس وشكر لاعضآء الجمعية على العناية التي اصرفوها الى نجاح المدرسة وشكر لهم ابنآء الوطن الذين اخذوا بيد الجمعية وساعدوها على ابراز افكارها من القوة الى الفعل وهنأ الجميع بدخول السنة الثانية ونادى بان يكون اول يوم من شهر آب (اغسطس) عيداً سنويا للمدرسة ولتلامذتها على الدوام . ثم اعلن للحاضرين انه لاشتداد الحر في هذه الايام اضطرت الجمعية الى تأخير الفحص العام السنوي الى الشهر المقبل . وان التأهبات جارية على قدم السرعة لمباشرته ولتشخيص رواية عقيب الفحص . وفي اثنآء ذلك نهض الحاضرون للانصراف وطلبة العلم يودعونهم بالنشائد المطربة . وصرف التلامذة نهارهم بعيد بهيج في سرور وحبور . ثم ان اتاح لنا المولى بشرناكم قريبا باجرآء الفحص السنوي وبما يكون من نجاح التلامذة وطبقات دروسهم وهلم جرا . ومما يسر كل محب للانسانية ان اولاد الفقرآء يدرسون العلم عفوا في هذه المدرسة . وتقدم لهم الجمعية جميع اللوازم من الكتب والورق وغيرها من صندوقها بلا عوض ومنزلتهم في المدرسة منزلة اولاد الاغنياء من جهة الامتيازات والراحة ومن نوايا هذه الجمعية ومقاصدها الحميدة ان تسعى في تكثير راس مالها لسد احتياجات مدرسة الذكور ثم تبادر الى انشاء مدرسة اخرى للبنات على طرز مدرسة الصبيان ليحصلن على السعادة الدنيوية بارتقائهن الى درجة المعارف المناسبة لمقامهن . نسأله تعالى ان يقرن بالنجاح مقاصد هذه الجمعية الوطنية الخيرية ويلهم اصحاب الخير والاحسان بانجادها وبمد يد السخآء والجود اليها وبهذا يصيرون سببا لرفاهة حال البشرية وسعادة ابناء طينتهم في الدنيا والاخرة امين .

ي . س

(النحلة . قد تصرفنا بهذه النبذة لاسباب منها تنقيح عربيتها واحكام اعرابها ما استطعنا) .

المهاجرون من الهند

هاجر من الهند العام المنصرم ٢٥١٨٣ نفسا فقط . وكان اغلب المهاجرين من كلكوتا ومدراس وبونديشاري . والذي حمل هولاء الهنود على الهجرة هو فقر الحال وضيقة المعاش في بلاد كثرت اهاليها وقلت وسائل المعاش فيها . فمن سنة ١٨٦٩ الى ١٨٨٢ بلغ عدد المهاجرين ١٤٧٤٨ . ولكن ازداد عدد المهاجرين من سنة ١٨٧٣ حتى بلغ ٢٠٠٣٧ نفسا . ثم اخذ يتضاعف عددهم في السنين التابعة حتى بلغ ٢٥٣٢٥ نفسا سنة ١٨٧٥ . وهذا لعمري عدد زهيد بالنسبة الى ٢٥٠ مليونا من الانفس القاطنين في الاقطار الهندية . قيل رحل اكثر هولاء المهاجرين من مدراس وكلكوتا الى افريقية واستوطنوا في ناتال وبلغ عددهم ١٠٦٦١ نفسا والذين هاجروا من المستعمرات الفرنساوية بالهند رحلوا الى بلاد اخرى من المستعمرات الفرنساوية . وكان عدد هولاء المهاجرين من المستعمرات الفرنساوية في بحر ١٠ سنين نحو ٣٢٠٠٤ انفس .

الرقيق في كوبا

طلب اصحاب الرقيق في كوبا الى الملك الفونسس ان يصدر امرا في عتق الرقيق فارسلت الحكومة الاسبنيولية اليهم خبرا مآله - " اصبروا قليلا فان الملك الفونسس مشغول البال في امر زيجته الان . ومتى كمل زفافه وراق باله يصرف عنان العناية الى عتق الرقيق - " فهذا لعمري نعم الجواب وهو في معنى المثل السائر " عش يا جحيش حتى ينبت الحشيش " :

### مرصد للافلاك في قبرص

تشكلت جمعية من علمآء الهيئة بلندن غايتها بناء مرصد للافلاك في جزيرة قبرص على قلة جبل اوليمبس الشامخ . فان رأس هذا الجبل فوق السحاب ويشاهد الجو منه صافيا من الغمام والضباب وهو جل ما يبتغيه علمآء الهيئة ليتمكنوا من رصد سير الكواكب والاكتشاف على احوالها دون مانع . وهذا امر لا ينالونه بلندن لشدة ضبابها ودخانها الحالك .

### سيارة جديدة

اكتشف المعلم پترس الاميريكاني بحاضرة نيويورك على سيارة جديدة .

---

### العجم

ذكر في النوفوطان الروسى ان شاه العجم لما دعا الضباط الاجانب منذ سنة الى بلاده لينظموا الجنود الايرانية كانت ضباط المانيا اكثر اسراعا من سواها الى اجابة تلك الدعوة وان تنظيم ١٥ الف جندي متطوعة منوط الان بتسعة وعشرين ضابطا منها ٢٢ المانيون و٤ انكليز و٣ روسيون دعاهم الشاه ليرتبوا له حرس الشرف ( الملوكي ) بحسب ترتيب حرس القيصر وان عدد هذا الحرس يكون ٤٠٠ جندي و ٢٠ ضابطا من كل رتبة .

### تنبيه

نترجى السادة الكرام الذين اشتركوا بالنحلة العام المنصرم ان يعلمونا باول فرصة هل يرغبون في الاشتراك بالجزء الثالث من النحلة هذا العام ام لا . فان ما كاتبونا بالسلب حسبنا سكوتهم ضرباً من الاقرار والرضى بالاشتراك وداومنا على ارسال النحلة اليهم باوقاتها وحق عليهم ان يكرموا علينا بارسال قيمة اشتراكهم الينا باول فرصة .

### فهرست الجزء الثالث

وجه

جملة سياسية ٣٨

اخبار انجه - عطل موسم البن في البرازيل ٤٠

اخبار ابوشهر - القاهرة وكابل - احذر اكل البيض نياً ٤١

ثياب واوراق لا تفنيها نار - وصفة اولى لوقاية المنسوجات - وصفة ثانية لوقاية الخشب وغيره وصفة ثالثة لوقاية الاوراق ونحوها - ترعة السويس لا تطعم الاطفال لحما ٤٢

زنجبار - تمثال لملك ايطاليا السابق ٤٣

الخطبة الوطنية ٤٤

جيل ابيض البشرة بافريقية الجنوبية - حكم ادبية في فضائل العقل ٤٥

قمطرة الخديوي - الولد سر ابيه ٤٦

عيشة اسماعيل باشا في نابولي - محاولة قتل السلطان عبد الحميد ٤٧

تابع خزعبلات العدد السابع ٤٨

رواتب الاساقفة والقضاة في بلاد الانكليز - التجارة بالاثمار في حاضرة نيويورك ٥٠

غريبة - الحياة بعد قطع الدماغ - نشرة جديدة جلب المواشي من اميركا الى بلاد الانكليز ٥١

جمعية الاتفاق الكاثوليكي الشرقي في بغداد ٥٢

المهاجرون من الهند - الرقيق في كوبا ٥٣

مرصد الافلاك في جزيرة قبرص - سيارة جديدة العجم ٥٤

عنوان القس لويس صابنجي

REV. JOHN LOUIS SABUNJIE, F.R.A.S.,
PROPRIETOR OF "AN - NAHLAH,"
6, LEAMINGTON ROAD VILLAS,
BAYSWATER. LONDON, W.

## BRITISH INDIA STEAM NAVIGATION COMPANY,

### LIMITED.

Under contracts with Her Majesty's Government, the Government of India, the French and Portuguese Government; steamers are despatched as follows :—

From London to Port Said, Suez, Aden, Colombo, Madras, and Calcutta - - - - - - *(Every 2 Weeks)*

From London to Algiers, Port Said, Suez, Jeddah, Hodeida, Aden, Kurrachee, and the Persian Gulf - - - - - - - - *(Every 2 Weeks)*

From London to Lisbon - - - *(Every 4 Weeks)*

From Aden to Zanzibar, Mayotte, Nossi Bé, and Majunga (Madagascar)—in connection with the line from London to Aden *(Every 4 Weeks)*

From Bombay to Karrachee - - - *(Twice a Week)*

From Bombay to Persian Gulf Ports, via Kurrachee - - - - - *(Weekly)*

From Bombay to the Malabar Coast, Ports and Ceylon - - - - *(Weekly)*

From Madras to Rangoon - - - *(Fortnightly)*

From Madras to the Coromandel Coast Ports, North and South *(Fortnightly)*

From Calcutta to Rangoon, Moulmein - - - - - - - -

From Calcutta to Chittinging & Akyab *(Fortnightly)*

From Calcutta to Port Blair (Andaman Islands) . - - - - *(Monthly)*

From Calcutta to Penang, Malacca and Singapore, via Rangoon & Moulmein - - - - - - *(Fortnightly)*

The sailings of the steamers are timed to correspond as nearly as possible with the overland mails from Europe, and arrangements have been made with the leading steam lines from England and the Continent, for the interchange of passengers and goods traffic to and from all the Ports called at.

For Rates of Freight and Passage, date of sailing, and other particulars, apply to

GRAY, DAWES & Co., 13, Austin Friar, E.C.

### اعلان

### من برتش اينديا استيم نافيگاشن كومپاني ليميتيد

قد عقدت شركة الملاحة المذكورة اعلاه عهدة مع الدولة البريطانية والحكومة الهندية والجمهورية الفرنساوية ومملكة البورتوغال بان ترتب سير سفنها البخارية التجارية حسب الترتيب الاتي ذكره .

— من لندن الى الجزائر وبورت سعيد والسويس وعدن وكولومبو ومدراس وكلكوتا ( مرتين في كل شهر )

— من لندن الى بورت سعيد والسويس وجده والحديده وعدن وقراشي وخليج العجم ( مرتين في الشهر )

— من عدن الى زنجبار ومايوط ونوسي بي وماجونگا ( مداكسكار ) بالاقتران بسفر السفن التي تسافر من لندن الى عدن ( مرة في الشهر )

— من ممباي الى قراشي ( مرتين في الاسبوع )

— من ممباي الى خليج العجم عن طريق قرقاشي ( مرة في الاسبوع )

— من ممباي الى سواحل مالابار وبورتس وجزيرة سيلان سرنديب ( مرة في الاسبوع )

— من مدراس الى رانكون ( مرة في كل شهر )

— من مدراس الى قرامندل وسواحل بورتس شمالاً وجنوباً ( مرتين في الشهر )

من كلكوتا الى رانكون وملمين ( مرة في الاسبوع ) من كلكوتا الى چتاچين واخيات ( مرتين في الاسبوع ) من كلكوتا الى بينانغ وملقا وسنغفورا مارا برانگون وملمين مرتين في الاسبوع

— من كلكوتا الى بورت بلار .جزائر اندمان ( مرة في الشهر )

قد صار الاعتناء بجعل سير سفن هذه الكومبانية موافقاً لسير الميل ( على طريق بريندزي ) من اوروپا الى الاقطار الهندية . وقد جرت معاهدات بين هذه الكومپانية وبقية كومپانيات الملاحين في بريطانية وكل بلاد اوروپا على نقل الركاب والاموال من سفينة الى سفينة ترويجا للشغل وتسهيلا للاسفار والتجارة وعلى شحن اموال وبضائع من كل بندر وفرضة وبلد وحملها بامان واعتناء الى جميع الجهات المذكورة اسماوها في لايحة الاعلان اعلاه .

فمن اراد معرفة قيمة شحن الاموال وتفاصيل اجرة الركاب وتاريخ سفر السفن واوقاتها عليه ان يطلب هذه التفاصيل من وكلائنا في الجهات غراى داوس وشركاوهم

## مخابرات مع المشتركين بالنحلة

قد اخترنا المخابرة مع المشتركين هذه المرة بلسان النحلة فضلا عن الرسائل . فقد حررنا مرارا عديدة لبعض السادة المشتركين رسائل خصوصية وتحملنا خسائر اجرة الميل والبريد وما حصلنا على جواب منهم ولا تكرموا بارسال بدل اشتراكهم . فراينا الاوفق ان نخاطبهم جهرا في اعمدة النحلة لعلهم يصغون سمعا الى حلاوة كلامها ويكفونا مشقة الاعادة

جناب الاديب الفاضل محمد عبد الحق المدرس الاعلى في مدرسة رتلام ـ كتابكم وصل . وقيمة اشتراك عن السنة الاولى وصلت وارسلنا لكم وصلا بالمبلغ عن يد وكيلكم اكرموا بارسال قيمة الاشتراك عن السنة الثانية راسا الينا بالطريقة التي توافقكم .

نلتمس من مكارم وكيلنا المحب الشيخ صالح جعفر الافخم بعدن ان يستفز همة السادة المشتركين حتى يكرموا علينا بارسال قيمة اشتراكاتهم بالنحلة عن السنة الثالثة مع ما هو باقي عليهم من الكسور عن السنة الماضية .

وكذلك نلتمس من المحب عزتلو الحاج حسن علي رجب بك الافخم بعدن ان يستفز همة السادة المشتركين بالنحلة عن يده ان يكرموا بارسال قيمة اشتراكهم عن السنة الثانية والثالثة من النحلة اما بطريق الحوالة عن يد الخواجات كراى داوس وشركاوهم واما راسا الينا .

نلتمس ايضا من مكارم صاحب السعادة فخر الدولة نواب وجاكم لوهارو في بنجاب ان يأمر بارسال قيمة الاشتراك عن السنة الثانية

ثم نطلب الى جناب الشيخ عيسى بن مخلوف الاكرم في بمباي ان يرسل الينا قيمة اشتراكه عن السنة الماضية .

ثم نلتمس من مكارم الحاج محمد غلام حسين ابوشهري ان يفوض وكلاءه بلندن حتى يدفعوا لنا ما بقي عليه من حساب السنة الماضية من النحلة .

ثم نطلب من جناب الخواجه موسى حانوخ لوى بعدن ان يرسل الينا قيمة اشتراكه بالنحلة على يد الخواجات قواسجي بعدن . فان الحوالة الاولى التي ارسلها لم نقدر على قبضها لان وكيله كان قد سافر من لندن .

ثم نلتمس من جناب مولوي محمد رحمان علي خان في بگل گند ان يكرم علينا بقيمة اشتراكه في النحلة عن السنة الماضية

ثم نطلب الى جناب محمد علي صفر الافخم في بوشهر ان يفوض وكلاءه الافخمين بلندن حتى يدفعوا لنا قيمة اشتراكه بالنحلة عن السنة الماضية .

ثم نلتمس من صاحب السعادة نواب اقبال الدولة بهادر في حيدر اباد ان يكرم علينا بارسال قيمة اشتراكه بالنحلة عن السنة المنصرمة .

ثم نطلب الى جناب الشيخ وحيد اشرف في پطنه ان يكرم علينا بارسال قيمة اشتراكه بالنحلة عن السنة الماضية .

ثم نطلب الى جناب السيد علي بحيدراباد ديكان ان يرسل الينا عنوانه ومحل اقامته صريحا حتى نرسل له النحلة

نأسف كثيرا على تأخير نشرة المقتطف فلا تصل الينا الا بعد ميعادها بزمن طويل

---

قيمة الاشتراك بالنحلة عن سنة واحد وعشرون شلينا نقدا وكل من ارسل لصاحب النحلة قيمة اشتراكه اما حوالة على بنك بلندن واما حوالة على ادارة البوسطة الانگليزية بلندن مع اجرة البوسطة ـ الميل ٤ شلينات والكل ٢٥ شلينا تعهد صاحب النحلة بارسال النشرة له باوقاتها . وعنوان صاحب النحلة كما في وجه ٥٤

---

Printed and Published at the "Bee's" Office, 35, Burne-st., Chapel-st, Paddington. طبعت بمطبعة النحلة

14599.e
C
BRITISH MUSEUM 11 MY 80